

بسم الله الرحمن الرحيم  
وزارة الاستثمار  
الادارة العامة للبحوث والمعلومات  
دراسة قطاعية للقطاع الدواجن بالسودان  
محتويات الدراسة

## الباب الاول

### المقدمة:

- تعريف القطاع ونظم التربية
- إمكانيات وتطوير قطاع الدواجن

## الباب الثاني

### السياسات العامة للاستثمار بالقطاع:

- سياسات وامتيازات الاستثمار
- ضوابط وسياسات الاستيراد

## الباب الثالث

### الواقع الحالي

- الاداء الفعلي (عدد المشاريع المصدقة / عدد المشاريع المنفذة)
- العرض والطلب (حجم الفجوة) .

## الباب الرابع

### الاهمية الاقتصادية

- مساهمة قطاع الدواجن في الناتج المحلي الاجمالي
- التجارة الخارجية واثرها على صحة الانسان

## الباب الخامس

### المشاكل والمعوقات ومقترحات الحلول

- المشاكل والمعوقات
- الخلاصة
- التوصيات

## ملخص الدراسة

### المقدمة:

لاشك إن الغذاء هو القصة المحورية التي تشغل فكر واهتمام كافة دول العالم ومن بينها السودان . ولقد تزايد الطلب على الغذاء في الوقت الراهن نتيجة للزيادة السكانية وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة متوسط دخل الفرد وزيادة الوعي الصحي الغذائي .

وتعتبر المنتجات الحيوانية من بين السلع التي يتزايد الطلب عليها وذلك لكونها عالية القيمة الغذائية ، وتشكل منتجات الدواجن أحد أهم المنتجات الحيوانية التي يتزايد الطلب عليها ، الامر الذي يشير إلى أهمية إعطاء الانتاج الداجن قدرا كبيرا من الاهتمام بإعتباره مصدرا اساسيا للغذاء البيروتيني .وتشير الاحصاءات إلى أن اجمالي لحم الدجاج في السودان في العام ٢٠٠٧م بلغ ..... كما بلغ بيض المائدة في نفس العام .....وتشير الاحصاءات إلى ان الفجوة في انتاج الدواجن تبلغ ..... الامر الذي يستلزم تكاليف الجهود لسد هذه الفجوة من منتجات الدواجن . وذلك من خلال تطوير المنتجات الانتاجية والاستفادة من المزايا المتوفرة بالقطر.

يقوم الانتاج الداجني من لحم وبيض المائدة على النمط التقليدي والنموط التجاري أو الصناعي الحديث . وتشكل الاعلاف والمرتكزات عنصرا اساسيا يشكل حجر الزاوية في نجاح أو فشل هذه الصناعة حيث تشكل نسبة ٧٠-٧٥% من التكلفة الاجمالية لانتاج الدواجن .

## نظم التربية السائدة

إلى جانب ماهو قائم في نظم التربية القديمة التقليدية ، ظهرت نظم للتربية حديثة ، حيث أصبح هنالك نظامان للتربية هما : النظام المفتوح والنظام المقلببناء الحضائر .

### اولاً : النظام المفتوح:

تتم التربية الارضية على فرشاة من القش أو نشارة الخشب أو التبن .

### مميزات النظام المفتوح:

اهم مميزات هذا النظام هو انخفاض تكاليف الانشاء.

### سلبيات النظام المفتوح:

١. ارتفاع تكاليف الدفئة في ايام التربية الاولى في فصل الشتاء.وارتفاع

درجات الحرارة وقت الظهيرة في فصل الصيف.

٢. زيادة الرطوبة على الفرشة في فصل الشتاء مما يؤدي إلى انتشار

الامراض .

### ثانياً: النظام المغلق:

هنالك نوعان من التربية بهذا النظام هما :

١. التربية في اقفاص أو بطاريات.

٢. نظام التربية الارضي حيث تربي الدواجن على الفرشة .

وفي هذا النظام يتم عزل الدواجن عن البيئة الخارجية عزلاً كاملاً ، توفر كافة

الظروف البيئة صناعياً .

### مميزات النظام المغلق:

تكون الدواجن معزولة عزلاً كاملاً عن البيئة الخارجية الامر الذي يتيح التحكم

بدرجات الحارة والتهوية والرطوبة والتعليق وجمع البيض ...الخ.

### سلبيات النظام المغلق:

١. ارتفاع تكاليف الانشاء والحاجة المستمرة لصيانة هذه البيوت.

٢. ارتفاع تكاليف التشغيل بما في ذلك استخدام الطاقة الكهربائية والتي يشكل

انقطاعها كوارث لهذه المشروعات .

ويسود النظام المفتوح في معظم المشروعات الاستثمارية أما النظام المغلق فيسود في بعض المشروعات الحديثة.

هذا بالإضافة الى ان انواعا من الدجاج البلدي لاتزال تربي بالطريقة التقليدية في معظم القرى والارياف وباعداد صغيرة بغض تأمين احتياجات الاسرة الريفية من اللحم والبيض .وهى تربي على هامش المزارع أو المساكن المهجورة وتتغذى على فترات الحبوب والحشرات ومخلفات الاسر . ولاتتوفر لها اي نوع من الشروط الصحية وتتعرض في غالب الاحيان ألى العديد من الامراض التي تفتك باعداد كبيرة منها.

## امكانيات ومجالات تطوير صناعة الدواجن بالسودان

حتى نصل إلى الاهداف الموضوع في الاستراتيجية ربع القرنية في تحقيق الاكتفاء الذاتي . وحيث تشكل صناعة الدواجن أهم مرتكزات الامن الغذائي وذلك لارتبط منتجاتها بسد الاحتياجات الغذائية من البروتين الحيواني . وتتزايد أهمية الدواجن في ظل تحويل النمط الاستهلاكي من اللحوم الحمراء للحوم البيضاء واثاحة متسعا لتصدير اللحوم الحمراء. ومن ناحية كونها مصدرا رخيصا وعائدات استثمارها اسرع . وتتوافر بالسودان الامكانيات الضرورية لتطوير هذه الصناعة منها:

١. المساحات الشاسعة من الاراضي الزراعية والتي يمكن توجيهها لانتاج مدخلات الاعلاف النباتية ، بالاضافة الى توفر المدخلات الحيوانية ( مسحوق السمك، اللحم، العظم ، مخلفات المزارع) ولايغيب عن الذهن أن الاعلاف تشكل نحو ٧٠-٧٥% من التكلفة انتاج الدواجن .
٢. تأهيل السودان لاحداث التكامل الراسي في صناعة الدواجن / والذي يتمثل في استكمال حلقات هذه الصناعة بدءا بالمنتجات الرئيسية وانتهاء بالعروق الاصلية.
٣. توفر امكانيات التكامل الافقى لهذه الصناعة مع الصناعات الاخرى كصناعة الاعلاف ومعدات وتجهيزات الدواجن ونتاج اللقاحات والادوية البيطرية .

## الواقع الحالي للدواجن

### المقدمة:

نشأة صناعة الدواجن في السودان بشكل تقليدي واستمرت على هذا النهج إلى بداية الستينيات ، ثم دخلت الشركات الحديثة نحو الشركة الكويتية للدواجن ، الشركة العربية للانتاج والتصنيع الزراعي ، الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة الافريقية لانتاج الدواجن . وبالرغم من وجود هذه الشركات الا انه توجد فجوة كبيرة في انتاج قطاع الدواجن بالسودان .

### حجم الدواجن بالسودان

صناعة الدواجن بالسودان تسير بخطى طيبة نحو الازدهار ومجال الاستثمار فيها يتسع يوميا ويتمركز الانتاج والصناعة في ثلاثة محاور ونظم انتاج هي:

- النظام التقليدي والذي بالتكامل مع النظام الاسري والاسر المنتجة يوفر ٩٠% من بيض المائدة للمستهلك.
- النظام الاسري أو الاسر المنتجة ويعتمد على التربية المنزلية ويدعم دخل الاسر بدعم مالي اضافي.
- النظام الحديث والمكثف ويقوم بانتاج ١٠% من بيض المائدة واكثر من ٩٠-٩٥% من انتاج فراخ اللحم .

الجدول أدناه يوضح حجم الانتاج في السودان من لحم الدواجن وبيض المائدة خلال الاعوام من ٢٠٠٠م - ٢٠٠٧م ( المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية)

العام	انتاج لحوم الدواجن / ألف طن	انتاج بيض المائدة/ ألف طن
٢٠٠٠	١٥	٢١
٢٠٠١	١٦	٢٢
٢٠٠٢	١٨	٢٢
٢٠٠٣	٢٠	٢٥
٢٠٠٤	٢٢	٢٨

٢٥	٢٢	٢٠٠٥
٣٠	٢٥	٢٠٠٦
٥٥	٣٥	٢٠٠٧

وحسب الاستراتيجية ربع القرنية ٢٠٠٢-٢٠٢٧م يتوقع أن يكون استهلاك الفرد من لحوم الدواجن والبيض كما يلي:-

٢٠١٢	٢٠٠٧	٢٠٠٠	الاستهلاك لحوم الدواجن
٥,٥	١	٠,٨	الفرد
٥	٢,٥	١,٥	ولاية الخرطوم

٢٠١٢	٢٠٠٧	٢٠٠٠	استهلاك بيض المائدة
٤٥	٣٢	٢٠	الفرد
٦٠	٤٨	٣٦	ولاية الخرطوم

الجدول اعلاه يوضح ازهار وتقدم صناعة الدواجن بالسودان واستهلاك الفرد حيث ارتفاع استهلاك الفرد من ٠,٨ كجم في العام ٢٠٠٠م إلى ١ كجم في العام من لحوم الدواجن ٢٠٠٧م .ومن ٢٠ إلى ٣٢ كجم من بيض المائدة كما ارتفع استهلاك الفرد في ولاية الخرطوم إلى ٢,٥ كجم من لحوم الدواجن ووصل استهلاك بيض المائدة بولاية الخرطوم خلال العام ٢٠٠٧م إلى ٤٨ كجم . هذه الجداول تفيد بتمركز الانتاج والاستهلاك بولاية الخرطوم دون غيرها من ولايات السودان .

## الفجوة في مجال صناعة الدواجن

الاداء الفعلي للقطاع:

- المشاريع المصدقة
- المشاريع المنفذة

### التحليل:

حسب تقديرات منظمة الزراعة والاغذية العالمية لآبد من توفر ١٨٠ الف طن من لحوم الدواجن وذلك بإعتبار ان تعداد السكان ٣٣ مليون نسمة والمنتج من الفراخ اللحم يعادل ٢٠ الف طن مما يجعل الفجوة الحالية ١٦٠ الف طن . كما ان الاستراتيجية ربع القرنية تهدف لرفع استهلاك الفرد في نهايتها الى ٨ كجم في العام من لحوم الدواجن ورفع استهلاك الفرد في المدن الكبرى إلى ٨,٥ كجم في العام . مع العلم بأن منظمة الزراعة والاغذية العالمية قدرت استهلاك الفرد في العام من لحوم الدواجن بـ ٩ كجم ومن بيض المائدة بـ ٩,٣ كجم (١٦٩ بيضة) (المصدرة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية )

## الاهمة الاقتصادية للقطاع الدواجن

يعد القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من أهم القطاعات مساهمة في الاقتصاد الوطني حيث تبلغ مساهمته في الناتج المحلي الاجنالي حوالي ٤٨% ويساهم بحوالي ٩٠% من حصيلة الصادرات إذا استبعدنا مساهمة البترول . ويستوعب هذا القطاع ٧٥% من القوى العاملة ويعيش ٧٠% من السكان وتقوم عليه العديد من الصناعات التحويلية حيث أنه يمد القطاع الصناعي بنحو ٦٠% من احتياجاته من المواد الخام .

### مساهمة الدواجن في الاكتفاء الذاتي:

يقدر تعداد الدواجن بالسودان بحوالي ٣٦ مليون حسب تقديرات آخر احصاء وتعتبر ولاية الخرطوم الاكثر استثمار في مجال الدواجن ويتم كل انتاج فروج اللحم بهذه الولاية والذي يقدر بحوالي ٥,٣٥ مليون فروج في العام ويتم الانتاج في الشركات الكبرى والمشاريع ذات النظام المتكامل والمغلق .

يقدر استهلاك الفرد بـ ١ كجم من لحم الدواجن ، يساهم قطاع الدواجن بحوالي ٤% من اجمالي الدخل الكلي من مساهمة الثروة الحيوانية .

ولقد اتاحت الدولة لهذا القطاع حيزا للتنمية تتمثل في صناعة الاعلاف والادوية واللقاحات والامصال والمعدات كخطوة في اتجاه التوسع الراسي لرفع مساهمته في الامن الغذائي وتحويل النمط الاستهلاكي من اللحوم الحمراء للحوم البيضاء واطاحة متسعا لتصدير اللحوم الحمراء.

إن صناعة الدواجن في السودان من الصناعات التي يمكن اقامتها بأقل التكاليف نسبيا وتمتاز بسرعة دورة انتاجها ودورة راس المال وهي سريعة العائد مقارنة مع مشروعات الانتاج الحيواني الاخرى كما تتيح فرصة كبيرة للعمالة لاتساع سلسلة صناعتها وهي من اهم دعائم الامن الغذائي ومصادر البروتين الحيواني . ولقد زاد الطلب على الدواجن ومنتجاتها نسبة لارتفاع دخل الفرد وزيادة تيار الهجرة من الريف إلى المدن ودخول التقانات الحديثة في الانتاج في مجال تطوير السلالات وتأقلها . اضافة للحوافز الاستثمارية وتشجيع الدولة للاستثمار في هذا المجال .

## التجارة الخارجية

يتم استيراد الدواجن في صورة كتاكيت عمر يوم أو بيض ملقح . وتعتبر هولندا الدولة الاولى التي يتم الاستيراد منها ، وقد بدأت صناعة الدواجن بصورة مكثفة في الستينات وانتعشت في السبعينيات . ولقد صاحبت هذه الصناعة انتشار العديد من الامراض وتم اكتشاف الكثير منها في المزارع الكبيرة .  
من الامراض المستوطنة بالسودان :

١. نيوكاسل : هو مرض يصيب كل انواع الدواجن البلدية والمستوردة منها بل وأنه يسبب خسائر كبيرة في المستوردة.
٢. جدري الطيور : ينتشر بين القطعان غير المحصنة ويؤثر على انتاج الدواجن حيث تنخفض النسبة الانتاجية للبيض للدرجة الصفر.
٣. امراض الجهاز التنفسي.
٤. الصفيليات الداخلية والخارجية : تصيب اعضاء متفرقة من الاعضاء الحيوية في الطيور وتنتشر بصورة غير وبائية .

### الأثر الاقتصادي للأمراض:

تتمثل الاثار الاقتصادية للأمراض في الاتي :

١. الخسارة الاقتصادية المباشرة التي تحدثها هذه الامراض نتيجة النفوق وانخفاض معدلات الانتاج .
٢. ارتفاع تكلفة اجراءات حملات المكافحة والتطعيم .
٣. وجود امراض وبائية بالمنطقة تهدد اقامة المشاريع التنموية .

### اثر الامراض على صحة الانسان والبيئة :

تؤثر الامراض سلبا على صحة الانسان وذلك بتأثيرها المباشر على صحة البيئة ، فالامراض تسبب في نفوق اعداد من الحيوانات ووجود الجثث في البيئة له مضاعفات كبيرة على الصحة العامة ، فهذه الجثث تتحلل وتصدر منها بعض الامراض مشتركة بين الانسان والحيوان وبالتالي يمكن أن تكون بالبيئة وتنتقل

العدوى إلى الانسان . فالجثث لابد من دفنها والتخلص منها بالحرق وهذه الخطوة تعتبر عبئا مالياً اضافياً على المواطنين والسلطات المحلية .  
الجدول ادناه يوضح كميات المدخلات الرئيسية:

البيان / العام	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
مركز بياض	٢٠٣٧ طن	٢٨٩١ طن	٣٤٦٦ طن	٣٥٠٦ طن	٤٦٠٠ طن
مركز لحم	٦٧٥ طن	٨٨٠	١٩٧١	٢٢٢١	٢٩٧٣
مركز تربية	١٤٦ طن	٤٥	٦٥	١٥٨	١٦٣
مركز رعاية	١٣٠ طن	٤٦	١٠٤	١٣١	٩٧
لايسين	٦٤ طن	١٢٧	٢١٩	٧٣	٨٤
مثبوتين	٦٠ طن	١٤	٢٩	٢٦	٢٤
بريمكس	٨٢ طن	١٤٦	١٩٣	٢٤٨	٢٢٤
بدره سمك	٦٧ طن	١٧	٧٧	٩٨	١٢٤
ثنائي كالسيوم فوسفور	٢٢ طن	١٣٦	١٤٧	١٠١	٧٣
كتاكيه بياض	٢١٤٥٢٠ طن	٨١٠٩٦٢	١١١٧٦٣٠	١٤٠٤٢٦٧	٤٦٩٣٢٠
كتاكيه لاحم	٣٧٥٠٠٠ طن	٦٣٩٤٩٩	٢٤١٧٥٠٧	٥١١٦٣٩٨	٤٠٢٢٥٨١
امهات بياض	١٥٠٠٠ طن	٢٩٤٧٦	٤٨٩٠٤	٤٠٨٩١	٤٠١٨٥
امهات ١٢٨٦٦ لاحم	٣٧٧٦٤ طن	٣٨٤١	٢٤١٠٠	٧٧٨٥٣	٦٤٤٧٢
بيض تفقيص لاحم	٨٥٠٨٠٠ طن	٩٩٨٨٤٠	٦٨٥٧١٧٣	٧٩٦٢٢٥٠	
بيض تفقيص بياض	٠	٠	٠	٠	

## المشاكل التي تعترض الاستثمار في قطاع الدواجن

معظم الانتاج الحالي في الدواجن بالسودان يتمركز في القطاع التقليدي ، وهذا القطاع يفتقر الى المرتكزات الاساسية والعلمية لتربية الدواجن والمتمثلة في :

- عدم ملائمة بيئة التربية للدواجن وتعرضها للأمراض وعوامل الطقس.
- ضعف التخطيط والكادر الفني والاشرفي بالقطاع التقليدي.
- الافتقار الى الجودة وعدم وجود نظام تسويق صحيح .
- عدم توفر التمويل بالصورة التي تمكن من تطوير القطاع .

وبالرغم من أن القطاع الحديث يقوم على اسسس علمية الا ان هنالك العديد من المشاكل والمحددات التي تعيق وتعرض الاستثمار في قطاع الدواجن واهمها :

### ١. المحددات التكنولوجية والفنية : جل المعدات للصناعة مستوردة

ويتم دفع رسوم جمركية عليها . كما يعتبر عدم توفر مختبرات الصحة الحيوانية والداجنة في مناطق الانتاج من العوامل السلبية التي تؤثر على كفاءة الانتاج. هذا بالاضافة الى ندرة الفنيين من المهندسين والبيطريين والاختصاصيين بنواحي التغذية والامراض

### ٢. ارتفاع اسعار مدخلات الصناعة : عدم استقرار وتذبذب

اسعار العلف يسبب واحدة من اكبر المشاكل لصناعة الدواجن هذا بالاضافة الى مشكلة الرسوم على المواد الاولية يؤدي الى ارتفاع التكلفة هذا بالاضافة لضعف انتاج المركبات محليا وبالرغم من أن الخلطات تشكل ٥% من الاان تكلفتها تصل الى حوالي ٢٣% من تكلفة الانتاج وتصل نسبة الرسوم الى حوالي ٤٥%.

### ٣. المشاكل التسويقية: لعل مشاكل التسويق من ابرز المشاكل التي

واجهت القطاع والمتمثلة في ضعف اداء الوظائف والخدمات

- التبادلية ودور الوسطاء اضافة الى عدم وجود البنيات التسويقية الاساسية كالنقل والتخزين والتبريد والتجميد والذبح...الخ.
٤. سعر صرف العملة: يؤثر هذا الامر على صناعة الدواجن وتعتبر واحدة من ابرز المشاكل وذلك لاعتماد اهم الاصول الراسمالية لهذه الصناعة وعناصر مدخلاتها الانتاجية على الاستيراد .
٥. المشاكل البيئية : وتتمثل في ارتفاع درجات الحرارة والتي تتسبب في ازىاد الفاقد وتخفض من الانتاجية.
٦. عدم استقرار السياسات الانتاجية والتسويقية والسعرية .
٧. انخفاض كفاءة الوحدات الانتاجية بسبب انخفاض الكفاءة الفنية والادارية في معظم الاصول .

## الحلول :

١. توطين الصناعة محليا بتربية الامهات بدلاً من استيراد الكتاكيت التجارية وبيض التفقيس وتصنيع المركزات محليا ورفع مستوى وكميات انتاج اللقاحات محليا .
٢. تعزيز الامن الحيوي للصناعة ةالحد من انتشار الامراض بتفعيل القوانين وتقوية العمل الارشادي والتوعية ورفع كفاءة المختبرات التشخيصية.
٣. إصدار قانون يمنح الذبح خارج المجازر المصدقة وانشاء مجازر لصغار المنتجين ووضع سياسة تسويقية واضحة وملزمة بدلا من التسزيريق العشوائي .
٤. إلغاءكافة الرسوم على مدخلات الانتاج والاعلاف المصنعة حتى تقف الصناعة على المسار الصحيح .
٥. إنشاء مصرف أو مصارف تفي بالتمويل التنموي وليس التجاري فقط بشروط ميسرة للمنتجين

## التوصيات:

حتى نصل إلى الاهداف الموضوعية في الاستراتيجية ربع القرنية وتحقيق قدر كبير من الاكتفاء الذي لابد من اتخاذ الاجراءات التالية :

١. اصلاح علمي كامل للقطاع التقليدي وتوفير كل الامكانيات التي تنهض به إلى رفع الانتاجية وتخفيض التكلفة .

٢. جذب الاستثمارات الخارجية للاستثمار في مجال صناعة الدواجن في انتاج اللحوم والبيض والاعلاف وانتاج المدخلات الاخرى ( المعدات ، المركبات، المدخلات الاخرى...) ، وهذا لا يتم الا بتقديم حوافز تفضيلية من خلال مناخ استثماري جاذب لهذا القطاع وتوفير المعلومات الكاملة والدراسات الاولية للمشاريع .

٣. العمل على توجيه الاستثمار نحو الولايات وعدم تركيزه بولاية الخرطوم مما يتطلب وضع ميزات عادية وميزات تفضيلية للاستثمار في المناطق الطرفية .

٤. تقوية الارشاد ورفع القدرات للعاملين في هذا المجال بواسطة التدريب المكثف وانشاء معامل اقليمية .

٥. تحديد مواقع لاقامة المشاريع الاستثمارية على غرار المناطق الصناعية بعيدة عن المناطق السكنية حتى لا يترمر السكان من روائحها وتكثر الاعتراضات عليها .

٦. تشجيع الاستثمار في المشروعات المتكاملة ابتداء من البيض وانتاج الصوص انتهاء بتسويق المنتج وتوصيائه للمستهلك .